

عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ افْتَحَذُ وَنَهْ وَذَرِيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ
لَكُمْ عَدُوٌّ يُبْسِرُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا. مَا أَشْهَدُ تَعْلَمُ خَلْقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ
الْمُضِلِّينَ عَضُدًا. وَيَوْمَ ~~يَقُولُ~~ يَقُولُ ~~بِأَيْدِيهِمْ شُرَكَائِي~~
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
مُوبِقًا وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا
وَلَمْ يَجِدْهُ وَاعْتَمَلُوا مَصْرُوفًا. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئًا جَدَلًا. وَمَا
مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ
إِلَّا أَن تَأْتِيهِمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا •
وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمَجَادِلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي
وَمَا أَنْذَرُوا هُزُوعًا. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِي رَبِّهِ فَاعْتَرَىٰ
ضَرْعَهَا وَنَسَىٰ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ أَنَا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمُ الْكِنَّةَ
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفَرَّوْا أَنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا

إذا

إِذَا أَبَدًا. وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مُؤْتَلِكًا. وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا. وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِذْ أَبْرَحَ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ
الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حِفْيًا. فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيًا حَوْثِيًا
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا. فَلَمَّا جَاوَزَ قَالَ لِقَوْمِهِ إِيْتَانَا
عَدَاءُ نَالِقِدْ لِقِينًا مِنْ سَفَرِنَاهُ هَذَا نَصَبًا. قَالَ إرَأَيْتَ إِذْ
أَوْيَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا. قَالَ
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبُغُ فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمْ قَصَصًا. فَوَجَدَ عَبْدًا
مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا
عِلْمًا. قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ تَبِعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ
رِسْدًا. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. وَكَيْفَ تَصْبِرُ
عَلَىٰ مَا لَمْ يَحْطِ بِهِ خَيْرًا. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا. قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلِ عَنِّي شَيْئًا